

- ٤٦ -

الانجليزية Review تعنى اعادة النظر فى شيء ما او معاينة شيء ما واستعراضه « (١٣) »

— « مجموعة الصفحات العديدة المطبوعة بطريقة ما ، ذات الحجم الواحد ، الصغير أو المتوسط أو الكبير المثبتة ببعضها رأسياً ومن جانب واحد ، والتي تمثل وحدة من كل متتابع من مجموع له شخصيته ، يحيط بها غلاف فنى دال وملائم من ورق أكثر سمكا ، تصدر دورياً بثبات أسبوعية غالباً أو شهرية أو نصف شهرية أحياناً أو فصلية أو سنوية أو غير ذلك بمعرفة مالك أو جماعة أو هيئة أو شركة مساهمة أو مؤسسة ، مقدمة لجمهورها المتوقع العام و الخاص ، وفق امكانياتها وبما يتفق مع سياستها التحريرية وبأسلوبها الخاص ، الاخبار والموضوعات والقصص والاحاديث والدراسات والتقارير والمجريات والمقالات والمذكرات والحملات الصحفية ، أو مثيلاتها من فروع الفكر والعلم المتخصص ، مؤيدة بالصور والرسوم المختلفة وقطع الامتاع ومواد الربط والاستكمال ، بهدف اعلام القراء وتوعيتهم وتنقيفهم وتعليمهم ومؤانستهم وتنمية مجتمعاتهم وتحقيق الربح للناشرين والعاملين ، وقد تكون فى أشكال ومضامين أخـرى ، تتوجه الى جمهور خاص ومحدود » (١٤) »

● وإذا كانت التعريفات السابقة فى مجموعها تتجه الى « الوسائل أو « الأدوات » أو « الوسائط » ، وهى هنا الاعلامية الصحفية المطبوعة ، وإذا كان بعضها يتجه الى العمل الصحفى نفسه ، أو بعض جوانبها ، بطريقة مباشرة ، فان الصورة تكتمل — حتماً — وتكون أكثر وضوحاً ، وأقرب الى الفهم ، بتفاصيلها المختلفة — صورة الجاحظ الأديب الصحفى المجلاتى معاً — أو صورة الجاحظ الأديب المحرر ، أو صورة الجاحظ الكاتب الصحفى — جميعها تكون الى الجلاء أقرب ، عندما نتوقف مرة أخرى ، عند تعريفات أرباب هذه المهنة ، أو هذا الفن ، فما الذى يقال عن « الصحفى » ، الذى هو مفتاح هذا العمل ، ولا صحافة بغير صحافيين ، تماماً كما أنه لا أدب بغير أدباء ؟

اننا هنا نقدم تقسيماً جديداً ، قد يكون الى طابع العمل اقرب ، ويتصويره أكثر جدارة ، فلن نلجأ هذه المرة الى المعاجم والمراجع ودوائر المعارف وحدها ، وانما الى بعض « ما جرى » على الألسن ، وأصبح دليلاً على العمل الصحفى ، كله أو بعضه .